**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة والثلاثون في موضوع ( الحليم ) وهي بعنوان :**

**من وصايا الرسول.. الرفق والرحمة والرأفة :**

**وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحب الأطفال الصغار، ويقبلهم، وقد جاءه رجل فوجده يقبل طفلاً فقال: إن لي عشرة من الأطفال لم أقبل منهم أحداً قط، فقال (صلى الله عليه وسلم): "الراحمون يرحمهم الله، من لا يرحم الناس لا يرحمه الله، وقال (صلى الله عليه وسلم): "ليس منا من لم يرحم صغيرنا.**

**الرفق بالحيوان : وقد وصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسلمين أن يرفقوا بالحيوان، ويرحموه، فلا يجوع الحيوان، ولا يضرب، أو يظمأ ويعطش، ولا يحبس حتى يموت.**

**وفي إحدى أسفار النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل المسلمون وادياً ليرتاحوا فيه، فجاء رجل من المسلمين ببيضة لطائر، وهذا الطائر هو ، فجاء الطائر يرفرف بجناحيه فوق رسول الله (صلى الله عليه وسلم).فقال (صلى الله عليه وسلم): (أيكم أخذ بيضتها؟). فقال الرجل: أنا يا رسول الله أخذت بيضتها. فقال (صلى الله عليه وسلم): (ارددها رحمة لها).**

**وجاء جمل يبكي بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم)، فكلمه النبي عليه السلام وقال لصاحبه: "إن هذا الجمل يشكو كثرة العمل، فرحمه صاحبه بعد ذلك.**

**وحكى لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن رجل كان يمشي في الطريق، فاشتد به العطش، فوجد بئراً، فنزل فشرب ثم خرج، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من شدة العطش، فنظر الرجل إليه ثم قال: إن هذا الكلب عطش مثلما عطشت واشتد عليه العطش، فنزل الرجل إلى البئر وملأ خفه ماء ثم أمسكه وسقى الكلب، فغر الله للرجل.**

**ولقد علمنا النبي (صلى الله عليه وسلم) أن نرحم الحيوان إذا ذبحناه بفعل الآتي : \*إراحة الذبيحة، وإبعادها عن السكين.\*إحسان الذبحة يعني إسراعها.**

**\*أن تكون السكين حادة فلايشعرالحيوان بالألم.لايذبح الحيوان أمام أمه، أو أي حيوان آخرلا تعطش الحيوانات،ولا تحبس، أو تجوع حتى الموت.**

**وأخبرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) عن امرأة دخلت النار في هرة حبستها حتى ماتت من العطش والجوع،فلاهي تركتها لتشرب،أوأطعمتها،أو تركتها ولم تحبسها.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**